



دورة المهارات المالية للموارد البشرية: تكاليف القوى العاملة ودراسات الجدوى والعائد على الاستثمار



دورة المهارات المالية للموارد البشرية: تكاليف القوى العاملة ودراسات الجدوى والعائد على الاستثمار

مقدمة:

دورة المهارات المالية للموارد البشرية دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لممارسي الموارد البشرية الذين يقدمون المشورة لقيادات الأعمال في قرارات القوى العاملة، وتنتهي بإعداد دراسة جدوى لمبادرة موارد بشرية مدعومة بنموذج لتكلفة القوى العاملة. تتعثر مقترحات الموارد البشرية في مؤسسات كثيرة أمام اللجنة المالية لأنها تكتب بلغة أعداد الموظفين لا بلغة الربح والنقد والعائد. يقدم المشاركون أصلاً المشورة للمديرين في التوظيف والاستبقاء والتطوير، وتعتمد الدورة على بناء النماذج الرقمية في جداول البيانات، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة لتمكين وظيفة الموارد البشرية من الجانب المالي لإدارة الأفراد.

أهداف الدورة:

- تفسير قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية لتحديد تكاليف الأفراد ومخصصات الموظفين وأثرها على الربح والنقد
- احتساب إجمالي تكلفة التوظيف للوظيفة الواحدة وتصنيف تكاليف الأفراد حسب سلوكها لدعم القرار
- بناء نموذج لتكلفة القوى العاملة في Excel قائم على المحركات يقارن سيناريوهات أعداد الموظفين جنباً إلى جنب
- قياس التكلفة المالية لدوران الموظفين والغياب والشواغر غير المشغولة في وحدة العمل
- تقييم مبادرات الموارد البشرية بالعائد على الاستثمار وفترة الاسترداد وصافي القيمة الحالية واختبار الافتراضات التي تقوم عليها
- عرض دراسة جدوى للموارد البشرية على الإدارة المالية ومجلس الإدارة تربط مؤشرات الموارد البشرية بالمؤشرات المالية

الفئة المستهدفة:

- الممارسون المسؤولون عن تقديم المشورة لقادة وحدات الأعمال في قرارات القوى العاملة والتنظيم
- المديرون المسؤولون عن وظائف موارد بشرية تحتاج مقترحاتها إلى اعتماد اللجنة المالية
- المختصون المسؤولون عن مبادرات المواهب أو التعلم أو الاستبقاء التي تتطلب إثبات العائد
- الممارسون المسؤولون عن إعداد أرقام تكاليف الأفراد لتقارير الإدارة
- المديرون المسؤولون عن مداخلات تخطيط القوى العاملة في الخطط السنوية والاستراتيجية

محاوِر الدورة:

اليوم 1: قراءة القوائم المالية للشركة من منظور الموارد البشرية

- قراءة قائمة الدخل لتحديد تكاليف الموظفين وهامش التشغيل
- قراءة قائمة المركز المالي لمخصصات منافع الموظفين والمستحقات
- قائمة التدفقات النقدية وتوقيت مدفوعات الرواتب الخارجة
- أساس الاستحقاق مقابل الأساس النقدي في الاعتراف بمصروفات الأفراد
- لمحة عن النسب المالية من التقرير السنوي لشركة الحالة

اليوم 2: اقتصاديات تكاليف الأفراد ونماذج تكلفة القوى العاملة

- بناء تكلفة الموظف من الراتب الأساسي إلى إجمالي تكلفة التوظيف
- سلوك تكاليف الأفراد الثابتة والمتغيرة وشبه المتغيرة
- هيكل نموذج تكلفة القوى العاملة القائم على المحركات في Excel
- مفاتيح سيناريوهات أعداد الموظفين للنمو والتجميد والإسناد الخارجي
- هامش المساهمة ونقطة التعادل في قرارات التوظيف

اليوم 3: احتساب تكلفة دوران الموظفين والغياب والشواغر وربطها بالمؤشرات المالية

- حاسبة تكلفة دوران الموظفين للانفصال والإحلال وفترة بلوغ الإنتاجية
- تقدير تكلفة الغياب من الإنتاج المفقود وتكاليف التغطية
- نموذج تكلفة الشواغر وفق أثر الوظيفة غير المشغولة على الإيرادات
- شجرة محركات القيمة لربط مؤشرات الموارد البشرية بالربح التشغيلي EBIT
- لوحة مؤشرات مالية للموارد البشرية في Excel بالجدول المحورية

اليوم 4: تقييم الاستثمار في مبادرات الموارد البشرية ومواجهة أسئلة مجلس الإدارة

- معادلة العائد على الاستثمار لمبادرات الموارد البشرية وبرامجها
- حساب فترة الاسترداد وحدودها في اتخاذ القرار
- صافي القيمة الحالية NPV مع معدلات الخصم وتوقيت التدفقات النقدية
- جداول الحساسية والحالات المتشائمة لافتراضات المنافع
- هيكل ورقة مجلس الإدارة وأسئلة اللجنة المالية المتوقعة

اليوم 5: بناء النموذج: دراسة جدوى مبادرة موارد بشرية ونموذج تكلفة القوى العاملة

- مراجعة القوائم المالية لشركة الحالة وخط الأساس لتكلفة الأفراد
- نموذج تكلفة القوى العاملة للحالة بثلاثة سيناريوهات لأعداد الموظفين
- قياس وفورات دوران الموظفين ومنافع مبادرة الاستبقاء في الحالة
- تقييم مبادرة الحالة بصافي القيمة الحالية والعائد وفترة الاسترداد
- استكمال دراسة جدوى مبادرة الموارد البشرية وعرضها على مجلس الإدارة

المهارات التي ستكتسبها:

- تفسير القوائم المالية
- تصنيف تكاليف الأفراد
- نمذجة تكلفة القوى العاملة
- قياس تكلفة دوران الموظفين
- تقييم الاستثمارات
- اختبار الحساسية
- كتابة دراسات جدوى الموارد البشرية
- التواصل المالي مع مجلس الإدارة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم دراسة جدوى مبادرة موارد بشرية ونموذج تكلفة القوى العاملة إلى المدير المالي واللجنة التنفيذية لاتخاذ قرار التمويل
- اتخاذ قرار بشأن مبادرات الموارد البشرية التي تستحق الطرح وفق صافي قيمتها الحالية وفترة استردادها وحساسيتها للافتراضات الرئيسية
- تجنب رفض مقترحات الموارد البشرية أو تأخيرها بسبب أرقام تكلفة لا تستطيع الإدارة المالية مطابقتها مع الحسابات
- إرشاد فريق الموارد البشرية إلى تحويل بيانات دوران الموظفين والغياب والشواغل إلى لغة الربح والنقد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون المدير المالي واللجنة التنفيذية دراسة جدوى لمبادرة موارد بشرية ونموذجاً لتكلفة القوى العاملة يعتمدان عليهما في اعتماد استثمار في الأفراد أو تجزئته على مراحل أو رفضه. ويعمل ممارسو الموارد البشرية والمحللون الماليون بعدها بتعريفات التكلفة نفسها ومفاتيح السيناريوهات وافتراضات الخصم، فتراجع المقترحات اللاحقة بسرعة أكبر. وبعد أول جولة تمويل تراجع الوحدة مدى تطابق وفورات دوران الموظفين وأرقام التكلفة المتوقعة مع النتائج الفعلية، وتحدث محركات النموذج وافتراضات المنافع بناءً على ذلك.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة المهارات المالية للموارد البشرية؟

يكفي أن يقدم المشاركون المشورة للمديرين في قرارات الأفراد وأن يتعامل مع معادلات جداول البيانات الأساسية. لا تتطلب الدورة مؤهلاً محاسبياً، ويساعد إحضار مقترح حديث للموارد البشرية ونسخة من الحسابات الإدارية لمؤسسته على تطبيق تمارين النمذجة على أرقام حقيقية.

بم تختلف دورة المهارات المالية للموارد البشرية عن دورات موازنة الموارد البشرية أو تحليلاتها؟

تركز الدورة على قراءة حسابات الشركة واحتساب تكلفة قرارات القوى العاملة وتقييم المبادرات بالعائد وفترة الاسترداد وصافي القيمة الحالية. أما دورات الموازنة فتتناول ضبط الوظائف والانحرافات الشهرية، ودورات التحليلات تتناول تعريف المؤشرات والتحليل الإحصائي، فلا تظهران إلا حيث تغذيان دراسة الجدوى.

لماذا تعتمد المهارات المالية للموارد البشرية على صافي القيمة الحالية في دراسات الجدوى؟

يحول صافي القيمة الحالية الوفورات والتكاليف المستقبلية لمبادرة الموارد البشرية إلى قيمتها اليوم، فتستطيع الإدارة المالية مقارنتها بالاستثمارات الأخرى. وتشير القيمة الموجبة إلى أن المبادرة يتوقع أن تخلق قيمة، بينما تضيف فترة الاسترداد والعائد على الاستثمار منظوري السرعة والحجم.

ماذا يعود به المشاركون من دورة المهارات المالية للموارد البشرية؟

يعود المشاركون بدراسة جدوى لمبادرة موارد بشرية ونموذج لتكلفة القوى العاملة لشركة محل الدراسة، يتضمنان خط الأساس لتكلفة الأفراد وسيناريوهات أعداد الموظفين ووفورات دوران الموظفين وتقييماً بصافي القيمة الحالية والعائد وفترة الاسترداد. ويمكن تكييفهما مع مؤسسته لجولة التمويل التالية.